# لطائف الطوائف بين العربية والفارسية

**إعداد الدكتور / أحمد عبد العزيز بقوش**

**مدرس اللغة الفارسية وآدابها**

**بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية**

**بكلية دار العلوم جامعة الفيوم**

يعنى هذا البحث بإلقاء الضوء على بابين من أبواب كتاب "لطائف الطوائف" لفخر الدين على صفي، وبيان مدى تأثر هذا الأديب الفارسي بما ورد في كتب الأدب العربي، من حكايات وقصص اعتمد عليها في هذين البابين.

وليس غريباً أن يتأثر "فخر الدين" بذلك الرصيد القصصي عند العرب، فقد كان "فخر الدين" يجيد معرفة اللغة العربية، وكانت كتب الأدب العربي متاحة له، فاهتضمها وتأثر بمحتواها أيما تأثر كما يظهر من كتابه.

لقد قمت بترجمة البابين الحادي عشر والثاني عشر من كتاب "لطائف الطوائف" إلى العربية، وجعلت الترجمة منفصلة عن البحث مع أصلها الفارسي، أما الدراسة فكانت من أشق الأمور التي صادفتني، لأنها دفعتني إلى قراءة الكثير من كتب الأدب العربي، وبصفة خاصة ما كنت أتوسم أن ترد بها هذه الحكايات والطرائف.

تعتبر هذه الدراسة امتداداً لدراسة سابقة عن كتاب "لطائف الطوائف" حصلت بها إحدى الباحثات على درجة الماجستير غير أن هذين البابين لم يكونا محوراً لدراستها ، كما اهتمت الباحثة بالبحث عن الأصول الفارسية لحكايات الجزءالذى اختارته ، بينما اعتمد منهجي على الدرس المقارن بين العربية و الفارسية . ولهذا فإنى حاولت أن أدرس المادة المنتقلة نفسها ،سواء كان النقل كاملاً أو جزئيا ، وفي سبيل معرفة هذه المادة المنتقلة كان لابد من الر جوع إلى أمهات الكتب العربية التي

وردت فيها هذه المادة، وقد حرصت على أن أذكر تاريخ تأليف الكتب العربية أو الفترة الزمنية التي عاش فيها مؤلفها، أو تاريخ وفاته للتأكيد على أسبقية مؤلفها للفترة التي عاش فيها "فخر الدين" .

وقد قسمت دراسة البحث إلى قسمين : قسم جاءت فيه الطرفة كما وردت في المصادر العربية، أو قريبة منها مع بعض الاختلافات بالحذف أو بالإضافة. وقسم أطلق فيه "فخر الدين"العنان لخياله وا ٍبداعه ، ورغم ذلك لم يخف تأثره الشديد بما ورد فى أصل الطرفة العربى .

واختتمت بحثى بمناقشة بعض الأخطاء اللغوية التى وقع فيها صاحب كتاب "لطائف الطوائف"